

أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (الصراط المستقيم)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية. بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -

[00:00:00](#)

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية شابات اسرية بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة - [00:00:30](#) في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء اسلام تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:01:10](#)

العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله مستمعينا الاحبة مستمعي اذاعة نداء الاسلام من المملكة العربية السعودية ومستمعينا عبر تطبيق سعودي راديو بلس - [00:01:32](#)

نحييكم في هذه الحلقة الجديدة من حلقات برنامجكم عذب الكلام. في بداية هذه الحلقة انقل لكم تحايا فريق العمل في الاشراف العام هاني السلمي وفي الاخراج مصطفى الصحفي وفي التقديم عمر بن ناصر - [00:01:52](#) عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. اهلا بكم مستمعينا الكرام واخرى والحديث في هذه الحلقة من برنامجكم عذب الكلام هو عن آآ الصراط او الصراط المستقيم. سنتحدث عن آآ معناه وآآ يعني ماهيته وكذلك الادلة التي وردت - [00:02:07](#) في القرآن الكريم او في السنة النبوية وايضا صفة اه هذا الصراط وغيرها من اه المحاور حول اه الصراط المستقيم. دعوني اه ارحب في البداية باسمي وباسمكم بضيبي الكريم عبر الهاتف - [00:02:37](#)

الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة السلام عليكم ورحمة الله دكتور علي وحياكم الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وحياء الله اخواننا واخواتنا عبر هذا الاثير - [00:02:53](#)

واسأل الله جل وعلا ان يجعل اللقاء طيبا مباركا نافعا. يرفعنا وينفعنا الله به في الدنيا والاخرة انه جواد كريم اللهم امين اه نبداً دكتور في اه الحديث عن الصراط اه نريد ان نبين في البداية ما المقصود بالصراط ما هو معناه وما هو مبناه - [00:03:10](#) آآ ما المقصود بالصراط المستقيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين - [00:03:33](#)

وسار على نهجهم واخترهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان الكلام في هذا اللقاء متواصل عما سبق في اللقاءات السابقة عن مراحل الاخرة - [00:04:00](#)

الكلام على الصراط وليس هو الصراط المستقيم ان الصراط المستقيم هو الاسلام هو شريعة الله وشعيرة هذا الدين الذي بعث الله به خاتم المرسلين عليه وعلى انبياء الله اكبر صلاة واتم تسليم - [00:04:21](#)

فان الصراط المستقيم السلوك عليه والمضي فيه يجعل المؤمن يعبر على الصراط المعوج المنسوب على متن جهنم وكلامنا في هذا اللقاء عن الصراط وذلك الجسر المنصوبي على متن جهنم يعبر عليه - [00:04:43](#)

اهل الايمان ويجمع ويؤخذ منه اهل الشنآن وقبل الصراط في مراحل الاخرة ان المنافقين اعادنا الله منكم اعادنا الله واياكم منهم

ومن حالهم ومآلهم. امين يا رب يتابعون اهل الايمان - 00:05:09

في مراحل الآخرة حتى اذا جاءوا دون الصراط نادى المنافقون المؤمنين اذا مضوا اذا مضوا في طريقهم انظرونا نقتدي باسم النوركم ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا وضرب بينهم بباب له سوء بسور له باب - 00:05:30

ضرب بينهم بسوء له باب. هم. باطنه فيه الرحمة اي من من جهة المؤمنين وظاهره من قبله العذاب وهذا في الظلمة الجسر كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:57

والمراد بالجسر ها هنا هو الجسر المنصوب على متن جهنم وهو الصراط وهو صراط معوج وهذه ظلمة دونه يضيع فيها المنافق عن تقليدي واتباع المؤمن فان المؤمن يسعى نوره بين يديه - 00:06:14

اي امامه ينير له الطريق على جسر جهنم وفي الظلمة دونها وايضا بعدها وهذا الصراط هو الذي ورد في قول الله جل وعلا في سورة مريم وان منكم الا واردها - 00:06:35

كان على ربك حتما مقضيا ثمنجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا والاحاديث النبوية الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغت مبلغ الاستفاضة لا بل مبلغ التواتر في هذا الصراط - 00:06:56

في وقفة وفي عظمه وفي شأنه وفي العابرين عليه مما يأتي في ثناء ثانيا هذا اللقاء تعداده نعم اه يعني ذكرت الصراط المستقيم والفرق بينه وبين الناس او الفرق في معانيهم - 00:07:20

آ ما المقصود بالصراط المستقيم في الآخرة هل هل هو مستقيم دكتور في مراحل يوم القيامة وذلك الجسر المنصوب على متن جهنم وهو ليس مستقيما بل هو معوج ومظلم وذلك - 00:07:41

واحد من السيف اه ادق من الشعر كما جاء في الاحاديث. هم. اما الصراط المستقيم ما هو دين الله الاسلام هي الشريعة التي بعث الله بها محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

والعلاقة بين الصراط المستقيم وبين الصراط الذي هو جسر على متن جهنم. هم. علاقة ثمرة ونتيجة عمل من استقام على الاسلام في الدنيا وعلى صراط الله عز وجل ودينه في الدنيا - 00:08:29

نجا وعبر على الصراط المنصوب على متن جهنم الصراط على متن جهنم من شذائد مراحل الآخرة حيث الانبياء عليهم الصلاة والسلام خائفون وجلون ونبينا صلى الله عليه وسلم عند ادنى الصراط - 00:08:46

اللهم سلم سلم وليس الصراط على مس جهنم مستقيمة بل هو صراط معوج كما سيأتي في اوصافه وفي نعوته واحاديثه يعني دكتور منتشر بين الناس ان الصراط آ يمر عليه آ او يعبر عليه اهل النار واهل الجنة فاهل الجنة يهون الى اليمين الى جنات النعيم - 00:09:06

واهل النار الى آ النار نسأل الله السلامة ما مدى صحة هذا الحديث دكتور ما ينتشر عند بعض الناس ان الصراط يعبر عليه المؤمنون والكفار واما المؤمنون فيهون عن ايمانهم الى الجنان - 00:09:39

واهل النار يهون عن اي ساعة عن شمائلهم ويسارهم الى النيران هذا كلام غلط لا اساس له فان الصراط جسر منصوب على مثل جهنم من هو من هوى منه فانه يهوي على نار جهنم - 00:09:57

لا يهوي احد منهم الى الجنة اما من عبر الصراط وجاوزه وبعده القنطرة فانه يقف عند ذلك على ابواب الجنة حتى تفتح لهم بشفاعتي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة - 00:10:14

وفي هذا الصدد فانه يشتهر عند الناس اخبار غريبة واحاديث واهية وحكايات مستوردة عن امور الغيب ومنها الآخرة ومنها ما يتعلق بالصراط هذا منها من عبر على الصراط لا يهوي فيه الى الجنة ابدا - 00:10:33

وانما الهوي الى نار جهنم كما جاءت بذلك الاحاديث ومن ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الطويل وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم في مراحل الآخرة - 00:10:57

ثم يؤتى بالجسر ويجعل بين ظهري جهنم اي على متنها قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مذهب ملة اي ان فيه الزلل وفيه السقوط

والخلل مذهب مزلّة عليه خطاطيف وكلايب - 00:11:18

وحسكة وهو السعدان المشهور في نجد هذا الحسك السعدان مع المفارقة العظيمة بينهما في الكيفية. هم. ولابت السعدان اذا يبس
علق بالثياب وبالجسد وبالاثاث وكذلك هذا هذه الكلايب والخطاطيف والحسب - 00:11:40

على الصراط مفلطحة فيها اتساع وهو عريض لها شوكة عميفاء او عقيفاء كما تكون في نجد يقال لها السعدان والمؤمن يمر على
الصراط على هذا الجسر بحسب عمله. قال صلى الله عليه وسلم المؤمن عليها كالطرف - 00:12:05
وكالبرق وكالريح وكجاويد الخيل والركاب اي في سرعتهم كسرعة طرف عينه وسرعة البرق وكسرعة الريح بحسب تواجد تمايزهم
في ايمانهم وفي عملهم الصالح وكجاويد الخيل السريعة واجاويد الركاب الهجن السريعة - 00:12:31
قال صلى الله عليه وسلم مسلم مسلم وناج مخدوش ومخدوش مسلم وناج مخدوش اي خدشته هذه الكلايب واصابته هذه النار بلحسها
ومكدوس في نار جهنم قال صلى الله عليه وسلم حتى يمر - 00:12:59

اخرهم يسحب سحباً كما انتم باشد لي مناشدة في الحق حتى بين لكم ان المؤمن يومئذ الجبار جل وعلا وهذا الحديث في
الصحيحين قال فيه ابو سعيد رضي الله عنه بلغني ان الجسر - 00:13:26

ادق من الشعرة واحد من السيف ومثل حديث ابي سعيد حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال فيضرب الصراط - 00:13:46

بين ظهراي جهنم ساكون اول من يجوز من الرسل بامته اذا اول الامم عبورا على الصراط هذه الامة اقدمهم نبينا صلى الله عليه
وسلم قال ولا فاكون اول من يجوز من الرسل بامته - 00:14:04

ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم اللهم سلم قال عليه الصلاة والسلام وفي جهنم كلايب مثل
شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم - 00:14:24

قال فانها مثل شوك السعدان. غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم. فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخرذل ثم
ينجو اي بحسب مرورهم على الصراط في موازينهم وايمانهم واعمالهم - 00:14:44

نسأل الله عفوه وعافيته ونجاته من ناره وهذا الجسر يعني الصراط هم. تحته نار جهنم سوداء مظلمة والصراط ايضا مظلم ذهب زلق
مزلة من السيف وادق من الشعر عليه هذه الكلايب - 00:15:06

والمرور عليها لا بالحقاقة والحرافة وانما بمعقل الايمان ومعقل التوحيد والالاخلاص لله سبحانه وتعالى وقبول الله لعبده اذا يعبر عليه
كل آآ الناس آآ الدكتور هذا ما فهمته من سواء من اهل الجنة او من اهل النار لكن من يتخطاه ويتعداهم - 00:15:27

المسلمون واهل الايمان الصراط لا يعبر عليه الجميع الناس لان من الناس من سحبوا من الموقف ومن عرفات القيامة مباشرة الى نار
جهنم ومنهم من اوبقوا في مراحل الآخرة ومنهم - 00:15:53

من ذهب بهم الى الجنة فدخلوها بغير حساب ولا عذاب والظاهر من الدالة ان الذي يمر على الصراط الامم يخدمها انبياءها ويعبرون
بحسبهم ويهوون منها بحسب ما معهم من التقصير - 00:16:16

ومن الاسراف ومن الذنوب والكبائر وقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه. مم. الذي رواه الامام مسلم في صحيحه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم - 00:16:35

وتقومان ينبتي الصراط يميناً وشمالاً ويمر اولكم كالبرق قلت يا رسول الله بابي انت وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق
كيف يمر ويرجع في طرفة عين - 00:16:51

ثم يمر الريح ثم يمر كالريح ثم كمر الطير وكشد الرجال اي ركظا. هم. تجري بهم اعمالهم ونببيكم قائم على الصراط يقول ربي سلم
سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل - 00:17:09

فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلايب معلقة مأمورة باخذ من امرت به فمخدوش ناجي ومكدوش في النار
والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم سبعون خريفا - 00:17:29

ولا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله السلامة اليكم دكتور علي سنتوقف الى فاصل قصير ونعود بعد الفاصل باذن الله لاستكمال حديثنا عن الصراط مستمعينا الاكارم ونعود اليكم سريعا فابقوا معنا - [00:17:49](#)

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام - [00:18:07](#)

النداء الاسلامي من نداء الاسلام اهلا وسهلا بكم مستمعينا الاحبة مرة اخرى في عذب الكلام. نذكر بحديثنا في هذه الحلقة الحديث عن آا الصراط وما بعده آآ مع ضيفنا الكريم دعوني ارحب به مرة اخرى عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل عضو هيئة التدريس في - [00:18:27](#)

جامعة المجمعة. حياكم الله دكتور علي وانا كذلك اجدد الترحيب بك وباخواني اينما بلغ اليه هذا الاثير حياكم الله في متن حديثكم دكتوراه تحدثتم عن آآ ما هو الصراط وهل هو مستقيم - [00:18:53](#)

وذكرتم بعض الادلة لعلكم يعني آآ نريد الاستزادة من آآ الادلة الواردة في عنعاء او عن الصراط في كتاب الله عز وجل وسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام. الصراط كما سبق معنى قول الله جل وعلا في اية سورة مريم وان منكم - [00:19:11](#)

الا واردها اي جهنم كان على ربك حتما مقضيا ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وقد ثبت عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان اذا مر بهذه الآية بكى - [00:19:31](#)

قال من يضمن لي الصدور بعد الورود حتى يبلل لحيته رضي الله عنه قد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذا الورود بقوله جل وعلا وان منكم الا واردها - [00:19:49](#)

فسره في حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما قال بانه المرور على الصراط والصراط هو الجسر فلا بد من المرور عليه لكل من يدخل الجنة - [00:20:09](#)

من كان صغيرا في الدنيا ولم يكن وهذا الامر اعني الصراط مجمع عليه بين المسلمين لن يخالف فيه من اهل الاسلام احد وانما الذين خالف فيه الشذاذ من اهل التعطيل وانكار المغيبات - [00:20:25](#)

بدعوى انه لم تأت به الادلة المتواترة او او بزعمهم لم يأتي به الا اخبار الاحات وكل ذلك من اسباب الضلال والغواية. هم. قال الامام ابو الحسن الاشعري اجمعوا على ان الصراط - [00:20:43](#)

جسر ممدود على جهنم يجوز عليه العباد بقدر اعمالهم وانهم يتفاوتون في السريحة في السرعة والباطء على قدر ذلك علي اي على قدر اعمالهم وقدر سعيهم والمحرك للناس على الصراط - [00:21:02](#)

والمجيد لهم فيه هو ايمانهم وهو صلاحهم وهو فلاحهم في دينهم وتوحيدهم ربهم فان هذا الايمان بما اقتضاه من العمل الصالح وتتابع عليه الناس كان هو المحرك لهم بتوفيق الله وهدايته في عبورهم على الصراط - [00:21:24](#)

والناس يمرون على هذا الصراط على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كلمح البصر طرف العين منهم من يمر عليه كالبرق ومنهم من يمر عليه كالريح ومنهم من يمر عليه كسرعة الفرس الجواد - [00:21:48](#)

ومنهم من يمر عليه مثل ركاب الابل يشدد شدا. وهي خيل الهجن وهي ابل الهجن ومنهم من يمر يعدو يركض ركضا ومنهم من يمر يمشي مشيا ومنهم من يمر يزحف زحفا - [00:22:06](#)

ومنهم من يخطئ ويلقى في النار لان على هذا الصراط وعلى هذا الجسر سلايب تخطف الناس بحسب اعمالهم ولهذا من مر على الصراط وعبره ودخل الجنة لكنهم يوقفوا على قنطرة قبلها - [00:22:26](#)

بين الجنة والنار يختص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا قضي لهم في دخول الجنة كما جاء ذلك في الصحيحين في الحديث ابي هريرة رضي الله عنه وهذا الصراط شأنه شأن عظيم - [00:22:46](#)

ان من اسباب الهوي منه قوي الناس من على هذا الصراط ما يكون من تقصيرهم ومن ذلك ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ رضي الله عنه - [00:23:06](#)

لما استوفاه في خروجه الى اليمن قال يا رسول الله اوصني قال كف عنك هذا واخذ عليه الصلاة والسلام بلسانه او بلسان معاذ قال يا رسول الله لمؤاخذون بما نقول - [00:23:21](#)

قال ثكلتك امك يا معاذ. كلمة تنويه وتنبيه وتأنيب هل يكب الناس على وجوههم قال وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم - [00:23:40](#)

وقد مضى معنا الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه لقول النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي انه الامانة تكون على جنبتي الصراط يمنة ويسرة والامانة امانتان امانة التكليف - [00:23:59](#)

في تعميم ما تعبدنا الله به من هذه الرسالة التي عرضها سبحانه تخيير على السماوات وعلى الارض وعلى الجبال فابيين ان يحملنها اشفاقا منها ثم عرضها عرضا الزام وتعبد على الانسان - [00:24:19](#)

قال الله جل وعلا في اخر سورة الاحزاب انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحملنها واشفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فمن الامانة ها هنا امانة الاستقامة على فرائض الله - [00:24:38](#)

والقيام بواجبه وحقه الانتهاء عن نهيه ونهي رسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة ومن الامانة ايضا امانة الحقوق باداء الامانات الى اهلها فانها جزء من اماكن التكليف كما قال سبحانه وتعالى - [00:25:01](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم يعظكم به ومن الامانة حقوق العباد ومنها حقوق الوظائف التي يؤخذ عليها الرواتب - [00:25:20](#)

ومنها حفظ الاسرار ومنها امانات الاموال والاعراض التي تؤدي لاهلها الامانة تبقى على جنبي تي الصراط نناقش صاحبها لم يقيم بالامانة حقها فانه على خطر انه يوبه وتلفحه النار ثمان العابرين على الصراط - [00:25:39](#)

كما دلت عليه الدلة على انواع ان منهم من يعبر فيهوي وان منكم الا واردها اي جهنم وورودها بالعبور على متنها في هذا الصراط كان على ربك حتما مقضيا ثم نجى الذين اتقوا - [00:26:04](#)

ونذر الظالمين فيها جثيا فالمنجون على الصراط هم اهل التقوى واهل الايمان واهل الصلاح ومثله ما قاله جل وعلا في اية سورة الزمر وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون - [00:26:23](#)

ومنهم من يكدرش بمعنى ان النار تصيبه من جوانبه وتلفحه بقدر عمله وبقدر ما كان منه فمنهم ناشئ ناج مخدوش ممزق بسبب هذه الكلايب ومنهم مكدوس هاي مكردس في نار جهنم مسروع فيها - [00:26:43](#)

فهم اسم مسلم. وهذا هم اهل الصلاح واهل الايمان لا يناله من هذه النار شيء اصلا وقسم مخدوش ناجم مخدوش يسلم بعد ما يصيبه الخدش والمخش والتمزيق وقسم مكدوس مكردس في نار جهنم - [00:27:06](#)

يسقط فيها وهذا السقوط لا على جهة الخلود بالنسبة لعصاة المؤمنين. ولكن على قدر ذنوبهم ثم يخرجون منها كما سبق اما بشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم عليه او بشفاعة الشافعين من الملائكة والانبياء والصالحين والشهداء او - [00:27:28](#)

برحمة ارحم الراحمين سبحانه وتعالى. نسأل الله لنا ولكم رحمته التي وسعت كل شيء. اللهم امين دكتور نقرأ في اه كل صلاة سورة الفاتحة وفيها هذه الاية. اهدنا الصراط المستقيم - [00:27:49](#)

ما هو معناها؟ وهل لها علاقة بالصراط في الآخرة بقول الله جل وعلا في اخر سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولهذا شرع لنا اماما ومأمومين - [00:28:07](#)

ان نقول امين وهذا الصراط الذي نسأل الله ان يهدينا عليه واليه ويثبتنا عليه كما سبق هو صراط هذه الشعيرة هذه الشريعة وشعيرة الاسلام وما بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا الدين الذي من حافظ عليه واستقام عليه حتى مات - [00:28:27](#)

كان من الناجين نجا في الآخرة من عذاب الله ونجا من الهوي والكدوش على صراط الاشتراط المنسوب على متن جهنم ولهذا الفرق بينهما ان صراط الله في الدنيا مستقيما لا اعوجاج فيه - [00:28:54](#)

كما قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون جاء في

الصحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:29:12](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطا مستقيما وخط عن جنبا ته وقال هذا صراط الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان.

يدعو اليه من اجابهم اليه قذفوه في النار - [00:29:28](#)

ثم قرأ قول الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون اما

الصراط المنصوب على متن جهنم وليس بصراط مستقيم - [00:29:48](#)

وانما هو صراط معوج كما فسرته بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في احاديثه المستفيضة وهذا الصراط كما سبق لا يعبر عليه الا

المؤمنون ولا يعبره ويجوزه الكافرون بل الكافرون اما انهم سيقوا من العرصات مباشرة الى النار - [00:30:08](#)

او بعد الميزان وبعد الحساب ومنهم المنافقون دون الظلمة ومنهم من يمر على الصراط فيهوي بها. وكذلك ما كان من شأن من شاء الله

عز وجل من عصاة المؤمنين. واصحاب - [00:30:30](#)

الذنوب والتقصير فيهم ما لم يكونوا من اهل الشرك واهل الكفر واهل النفاق الاكبر ولا حول ولا قوة الا نسأل الله السلامة والعافية

احسن الله اليكم دكتور علي اه هل هنالك منحرفون عن معنى الصراط - [00:30:46](#)

او الصراط المستقيم هل هو او منكرون دكتور. انحرف في امر الصراط المنصوب على متن جهنم طوائف فاعظمهم واولهم الملاحدة

الذين انكروا ربوبية الله وانكروا بالتالي البعث والحساب والحشر فهؤلاء منكرون لهذا كله جملة وتفصيلا - [00:31:05](#)

ومنهم ايضا المشركون والكفار الذين انكروا البعث والجزاء والحساب فانهم انكروا تفاصيله من العرصات والشفاعات والحساب

والميزان والعرض وكذلك انكروا الصراط الجسر المنسوب على متن جهنم ممن انكره ايضا اهل التعطيل - [00:31:32](#)

من الجهمية والمعتزلة ومن سار مسارهم من هؤلاء المبتدعة فانه منكر للصراط بزعم انه لم تأتي به الادلة اليقينية. وانما التي جاءت

به ادلكم ظنية كما زعموا وان كان عامة المسلمين - [00:31:54](#)

كما حكى الاشعري وغيره اجمعوا على هذا الصراط في حصوله ووقوعه. لانه من الامور الغيبية المحضة التي جاءت بها الادلة ومنهم

ايضا من اهل البدع من انكروا الصراط بانه صراط فقط - [00:32:14](#)

لمخالفهم كما تقوله الروافض انه صراط يهوي منه مخالفوهم اما هم فينجون نجاة من هذا الصراط الى ان الجنة بزعمهم وكل يهوي

في هذا الصراط باهوائه وبعقوله وبمذهب طائفته وجماعته - [00:32:30](#)

اما اهل الايمان واهل السنة والقرآن فانهم يدورون في امر الصراط مع ما دارت به الادلة ما جاءت به الادلة الصحيحة من كلام النبي

صلى الله عليه وسلم واخباره قالوا بها وامنوا بها وبالتالي - [00:32:51](#)

لم يؤولوها ولم يخرجوها عن معناها ولم يتكلفوا فيها. وانما امنوا بها على مقتضى ما جاء عن رسول الله وعلى مراده عليه الصلاة

والسلام والله جل وعلا يقول في اية سورة الصافات - [00:33:10](#)

الى صراط الجحيم اي الى طريق النار المشار اليه في قول الله جل وعلا عن المؤمنين سيهديهم ويصلح بالهم طريق النار هو قوله جل

وعلا فاهدوهم الى صراط الجحيم وصراط الجحيم اي طريقها - [00:33:26](#)

ومن اواخر طرقها من يهوي ويسقط من من هذا الصراط يهوي على نار جهنم تحته اما على جهة الخلود اذا كان من اهل الكفر والشرك

واما على جهة التعذير بذنبه اذا كان من اهل الذنوب والكبائر والقبايح دون الشرك بالله - [00:33:45](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دكتور في حديثكم اه في خلني احاديثكم في منتصف الحلقة ذكرتم ان اول من يعبر الصراط

هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:06](#)

اليس كذلك جاءت الاحاديث ان اول من يعبر هذا الصراط هو نبينا صلى الله عليه وسلم بامته والنبي صلى الله عليه وسلم عند اذى

الصراط وامته تعبر عليه وهو يقول اللهم سلم سلم - [00:34:21](#)

ولا يتكلم يومئذ الا الانبياء. كما ثبت ذلك كله في صحيح مسلم. من حديث ابي هريرة وحديث جابر رضي الله عنهما وفي هذا الصد

في قوله عليه الصلاة والسلام لا يتكلم يومئذ الا الانبياء وكلامهم اللهم سلم سلم - [00:34:41](#)

يدل على شدة الصراط وعلى صعوبته وعلى شدة الامر فيه حتى انه يطلب ربه ويدعوه السلامة لم يأتي مثل ذلك في عرصات القيامة ومواقفها السابقة لكنه في هذا الصراط لان الامر خطب عظيم - [00:35:01](#)

وشأن جسيم كان من شأنه انه يدعو ربه بالسلامة. اللهم سلم سلم ثم ان المؤمنين اذا عبروا الصراط لم ينتهي الامر بعد بل يوقفون في قنطرة يوقفون في قنطرة وهو صراط خاص - [00:35:21](#)

بين الجنة والنار جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عبر الناس الصراط وقفوا او وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار - [00:35:40](#)

ويقتص لبعضهم لبعض يختص بعضهم من بعض. هم. فاذا هذبوا ونقوا اذا هذبوا ونقوا مما كان بينهم من اسباب التهذيب والمقاصة وما يكون بينهم من حقوق بعضهم التي يستوفونها من بعض فاذا هذبوا ونقوا - [00:35:56](#)

لهم بدخول الجنة وفيه ان الجنة لا يدخلها ومن عليه شيء من حقوق العباد ولا من حقوق رب العباد سبحانه وتعالى. وما هذه المواقف العسيرة سواء في البرزخ او قبلها عند سكرات الموت - [00:36:20](#)

او بعدها عند البعث في مراحلها. ومنها الصراط ثم القنطرة بعد الصراط الا مكفرات ومحققات لذنوب العباد فانه لن يدخل احد الجنة وعليه خطيئة سواء في حق الله عز وجل - [00:36:37](#)

او في حق غيره من عباد الله نسأل الله العفو والعافية والسلامة في الدين والدنيا والاخرة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وولاتنا ولجميع المسلمين. ان ربي سبحانه جواد كريم. اللهم امين يا رب - [00:36:55](#)

لعلنا نهمد للحلقة القادمة دكتور فيما بعد الصراط ولعلكم ذكرتم في ثانيا حديثكم قبل قليل القنطرة ان شاء الله عز وجل اه نستكمل حديثنا فيما بعد اه الصراط في الحلقة القادمة باذن الله دكتور - [00:37:15](#)

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الموفقين ومن اولياء الله وعباده المخلصين وممن يستمع القول فيتبع احسنه الله اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. وشكر الله لكم. ولزملائكم اتاحة هذه الفرصة لنا بالتواصل - [00:37:30](#)

اخواننا والانتفاع بهذا الكلام المأثور عن نبينا صلى الله عليه وسلم والمأخوذ من القرآن والحمد لله اولاً واخراً وظاهراً وباطناً وعلى كل حال. الحمد لله الشكر لكم انتم دكتور على - [00:37:54](#)

آآ هذه آآ يعني آآ المنافع الكثيرة باذن الله عز وجل حول معرفة الحال في اليوم الاخر وتفاصيل هذا اليوم اه اسأل الله عز وجل ان نكون من يا اهل الجنة ومتبعين للصراط المستقيم. شكرا لك الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة - [00:38:12](#)

وانا كذلك اجزد لكم الشكر والثناء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الشكر موصول ايضاً لكم مستمعينا الاحبة على طيب الاستماع ونسأل الله عز وجل ان آآ ينفع هذه الحلقة - [00:38:33](#)

من برنامجكم عذب الكلام تقبلوا في الختام هذه التحايا العطرة من فريق العمل في الاشراف العم هاني السلمي وفي الاخراج مصطفى الصحفي وفي التقديم عمر بن ناصر في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:53](#)

عدم الكلام. عذب الكلام من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرخصة ساعة بدرر الفكر والمعرفة. قبسات - [00:39:10](#)

من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية ارشادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع التي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميد عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر. واعذب - [00:39:42](#)

حديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام عذب الكلام من - [00:40:17](#)